نحو اكرم ويحل هذه الافعال الثلثة جر لاضافة نحو اليها ويسمى الماضي الواو وفيه ابتدائية او نحوها
في الابتداء الكلام يسمى فعل مجهول يتعدى الى مفعولين ومفعوله الاول مستتر فيه تحته لانه قام
مقام فاعله راجع الى المفتوح الاخر ومفعول الثاني قوله الماضي فان قلت لم بني الماضي قلنا لان موجب
الاعراب مفقود فيه فان قلت لم بني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون قلنا لمشابهته الاسم
بوجه ما وهي قيامه مقامه تقول مررت برجل ضرب كما تقول مررت برجل ضارب فان قلت لم بني
على الفتح قلنا للخفة والكاف وهو مرفوع بانه تقدير الا انه مبتداء ما وهو موصولة يتعاقب هو
فعل مضارع على اوله على حرف جر اول مجرور به والجار والمجرور متعلق يتعاقب والضمير المتصل مجرور
المحل لاضافة اول اليه راجع الى ما الزوايد وهي مرفوعة لانها فاعل يتعاقب وهو مع ما عمل فيه
صلة للموصول والموصول مع صلته مرفوع المحل على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل
لها من الاعراب الاربع وهي مرفوع على انه صفة الزوايد وفي عبارة المصنف تسامح لانه لا يتعاقب
الزوايد بل احد الزوايد فالاولى ان يقول والكاف ما يتعاقب على اوله احدى الزوايد الاربع و
يمكن ان يجاب عنه بان يقال ان حذف المضاف كثير جايز فصيح في كلام العرب خصوصا قد وقع
في كلام المجيد في مواضع كثيرة منها قوله تعالى واسئل القرية التي اي اهل القرية وعبارة المصنف
من هذا القبيل وهي الهاء الياء مرفوع بانها خبر هي للغايب اللام فيه حرف جر الغايب
مجرور به والجار والمجرور متعلق بكاينة مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف تقديره هي كاينة
للغايب المذكر وهو مجرور لانه صفة الغايب والتاء وهي مرفوعة بانها معطوفة على الياء
للمخاطب المذكر والغايبة المؤنث والالف للمتكلم الواحد واعراب هذه التركيب قد مر والنون
وهي مرفوعة بانها معطوفة على الالف لما فوقه واللام حرف جر ما موصولة لا بد له من صلة
فوق ظرف مستقر صلة والضمير المستكن فيه المنتقل من حصل بعد حذفه فاعل الظرف عايد الى ما



الى ما والموصول مع صلته مجرور المحل باللام والجار والمجرور متعلق بكاينة مرفوع المحل بانه خبر
مبتداء محذوف تقدير الكلام هي كاينة لما حصل او كان فوق المتكلم الواحد مذكرا وهو منصوب
لانه خبر مقدم لكان والضمير مستتر فيه راجع الى ما او مؤنثا وهو معطوف على قوله مذكرا تقول وهو
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وهو انت يفعل وهو فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وهو مرفوع
محلا لانه تاكيد للضمير المستكن في يفعل وهو مع فاعله مقول تقول وقس عليه اعراب وتفعلان ت
اوهي وافعل انا ونفعل نحن وهذه الكلمات مثال لما يتعاقب على اوله احد الزوايد الاربع
فان قلت فلم اعتقبت هذه الزوايد الاربع على اول المضارع قلت لان الفعل لما كان صادرا
عن الغايب او عن المخاطب او عن المتكلم الواحد او عنه مع غيره طلبوا ان ينصبوا علامة
من الحروف ليستدل بها على ذلك فاختاروا منها الياء والواو والالف لكثرة دورها في الكلام
ولقائل ان يقول ان المصنف لو قال ان الياء للغايب المذكر والجمع المؤنث الغايبة والتاء للمخاطب
المذكر والغايبة المؤنث لكان اولى من قوله الياء للغايب المذكر والتاء للمخاطب المذكر
والغايبة المؤنث ويسمى المضارع واعرابه كاعراب قوله ويسمى الماضي ومعنى المضارع المشابهة
يقال ضارعه اي شابهه وجه المشابهة بين هذا الفعل وبين الاسم مذكور في التصريف وهي اي المضارع
مشترك بين وهو منصوب على الظرفية والعامل فيه مشترك وهو مضاف الى الحال والاستقبال
فانك اذا قلت زيد يضرب جاز ان يكون زيدا اخذ في الضرب متشاغلا به وجاز ان يكون لم يضرب
الا ان الحال اولى به من الاستقبال لوجهين احدهما ان قولك يضرب خبر والاصل في الخبر ان يكون بعد
العلم والثاني ان خلوص الفعل للاستقبال يحتاج الى السين او سوف يعني اذا قلت زيد يضرب
لم يكن دليلا على الاستقبال وللحال لم يوضع حرف يدل عليه فكان هو الاصل فاذا دخلت وهذه
الجملة محلها الجر لاضافة اذا اليها عليه الجار والمجرور فيه متعلق بادخلت والضمير المتصل فيه راجع